الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4947 | الجمعة 5 صفر 1446 هـ | 9 أغسطس 2024 م | السنة السابعة عشرة

هاريس ووالز يشاركان في فعاليات انتخابية بولايتين حاسمتين

بايدن : لست واثقا من انتقال سلمي للسلطة إذا خسر ترامب

هاريس ووالز خلال فعاليات انتخابية في ولاية ويسكونسن الأربعاء

«وكالات» : قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إنه غير واثق من أنه سيكون هناك انتقال سلمي للسلطة بعد الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر.

وقال بايدن –في مقابلة مع شبكة «سي بي إس نيوز» ستبث الأحد– «إذا خسر ترامب، فلست واثقا على الإطلاق» من أن انتقال السلطة سيكون سلميا.

وأضاف «إنه يعني ما يقول ونحن لا نأخذه على محمل الجد. إنه يعني ذلك عندما يقول إذا خسرنا فسيكون هناك حمام دم»، في إشارة إلى حديث الرئيس السابق والمرشح الجمهوري دونالد ترامب.

وخلال حملته هذا العام، تطرق بايدن مرارا إلى واقعة اقتحام مناصرين لترامب مقر الكونغرس في السادس من يناير 2021 بعد فوز المرشح الديمقراطي بانتخابات 2020.

كذلك تطرق مرارا إلى تحذير ترامب حرفيا من «حمام دم» إذا خسر الانتخابات، علما بأن المرشح الجمهوري قال إن تصريحه كان في سياق الحديث عن استيراد السيارات الكهربائية من الصين. إلا أن ترامب بقي مصرا على اعتبار أن انتخابات 2020 سُرقت منه.

وفي المقابلة مع «سي بي إس» اتهم بايدن الرئيس السابق بالسعي لكي يتولى حلفاء له مناصب أساسية في لجان انتخابية في ولايات أميركية للتلاعب بالفرز في حال تكرر سيناريو خسارة المرشح الجمهوري.

وقال بايدن «لا يمكن أن يكون حبّك للبلاد مشروطا بفوزك».

ولطالما اعتبر بايدن أن خصمه يشكل تهديدا للديمقراطية الأمريكية.

وفي سياق السباق الانتخابي، قال ترامب إنه قد يفوز بولاية نيويورك المعروفة تاريخيا بأنها ديمقراطية.

وأضاف ترامب –في لقاء عبر الهاتف مع شبكة «فوكس نيوز»– أن قرار نائبة الرئيس كامالا هاريس عدم اختيار حاكم ولاية بنسلفانيا جوش شابيرو اليهودي ليكون نائبها، قد يكلفها أصوات اليهود المؤثرين على الانتخابات في نيويورك، حسب وصفه.

واعتبر ترامب أن اختيار هاريس «صادم ومهين للغاية للشعب اليهودي وللأشخاص الذين يريدون الأمن».

وأضاف أن «أي يهودي يصوت لصالح الحزب الديمقراطي يجب أن يخضع لفحص عقلي، لأن الديمقراطيين سيئون للغاية تجاه اليهود».

وكانت المرشحة الديمقراطية للانتخابات الرئاسية الأمريكية كامالا هاريس قد شنت ومرشحها لمنصب نائب الرئيس تيم والز، هجوما لاذعا على ترامب، وذلك في أول ظهور لهما معا.

وقالت هاريس –في تجمع انتخابي قدمت فيه نائبها تيم والز– إنها تعرف أمثال دونالد ترامب، مضيفة أن عملها سابقا مدعية عامة مكنها من متابعة أنواع مختلفة من المجرمين.

وفي أول حديث له بعد اختياره، اتهم تيم والز الرئيس السابق ومرشح الجمهوريين ترامب بأنه رجل يبث الفرقة، وأن لا همّ له إلا خدمة نفسه، وأكد أن الانتخابات المقبلة ستحدد أي اتجاه ستمضي فيه البلاد.

من ناحية أخرى اتهمت كامالا هاريس نائبة الرئيس الأمريكي والمرشحة الديمقراطية للانتخابات الرئاسية منافسها الجمهوري دونالد ترامب بالسعي إلى إعادة البلاد إلى الوراء، وذلك في فعاليات انتخابية بولايتي ويسكونسن وميشيغان إلى جانب المرشح لمنصب نائب الرئيس تيم والز في اختبار مبكر لشعبيته في الولايات المتأرجحة.

وتعهدت هاريس خلال تجمع انتخابي في ولاية ميشيغان بوضع مصالح الطبقة الوسطى على رأس أولوياتها في حال وصولها إلى سدة الحكم.

وقالت مصادر إن أشخاصا من الحضور قاطعوا كلمة هاريس في ديترويت بولاية ميشيغان بهتافات مناصرة لقطاع غزة ومطالبة بوقف الإبادة الجماعية التي تمارسها إسرائيل بحق سكان القطاع المحاصر.

وردت هاريس على من قاطعوها ودعتهم إلى التحلي بالهدوء، إلا إذا كانوا يريدون فوز ترامب، وفق تعبيرها.

من جانبه ركز والز مرشح الديمقراطيين لمنصب نائب الرئيس على الاختلاف بين منظور حزبه إلى العالم ورؤية خصمهما ترامب واصفا إياه بأنه غارق في خدمة نفسه فقط.

وقال والز إن الخلافات السياسية تحل عبر التصويت وليس بالعنف.

ووالز (60 عاما) عنصر سابق بالحرس الوطني، وحاكم ولاية مينيسوتا ذات الغالبية الديمقراطية الوازنة منذ العام 2019.

وتظهر استطلاعات الرأي أن هاريس تغلبت على التقدم الذي كان حققه ترامب خلال الأسابيع الأخيرة المتعثرة لحملة الرئيس جو بايدن، كما غمر الحزب الديمقراطي الذي استعاد نشاطه حملتها بالتبرعات.

وقالت حملة هاريس إنها جمعت 36 مليون دولار خلال 24 ساعة التي تلت الإعلان عن اختيار والز لمنصب نائب الرئيس، الثلاثاء الماضي.

وقد شارك نحو أكثر من 27 ألف شخص في التجمعات الانتخابية التي شهدتها الولايتان الأربعاء، وفقا لحملة هاريس.

ويرى الديمقراطيون أن ميشيغان وويسكونسن من الولايات التي يجب الفوز بها في انتخابات 2024، وأصبحتا تشكلان أهمية كبيرة للحزب الديمقراطي منذ ساعدت هزيمة هيلاري كلينتون غير المتوقعة فيهما في حسم فوز ترامب عام 2016.

وتغلب بايدن على ترامب في كلتا الولايتين بانتخابات عام 2020، لكن استطلاعات الرأي أظهرت أن بايدن كانت بانتظاره منافسة صعبة في ميشيغان قبل أن ينسحب من السباق الشهر الماضي، في ظل غضب جزء كبير من السكان العرب والمسلمين الأمريكيين بالولاية من دعم إدارته لإسرائيل في حربها المدمرة على قطاع غزة.

اليمن : 45 قتيلاً حصيلة سيول جارفة

سيول سابقة في اليمن

«وكالات» : قضى 45 شخصاً في اليمن خلال الأيام الأخيرة جراء سيول جارفة تسببت بها أمطار غزيرة، بحسب حصيلة جمعتها وكالة فرانس برس بناء على أرقام كشفها الأربعاء مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» ومحافظ الحديدة الواقعة في غرب البلاد.

وأعلن المحافظ محمد قحيم عن «30 حالة وفاة و5 مفقودين ونزوح أهالي أكثر من 500 منزل وتقطع العديد من الأودية نتيجة السيول في الحديدة».

كما أوضح أن «العديد من المنازل تهدمت ما أدى لوفاة سكانها، وأكثر من 7 سيارات سحبتها السيول».

من جانبها، كتبت الوكالة الأممية عبر منصة «إكس»: «تسببت الأمطار والسيول الجارفة في مقبنة بمحافظة تعز (جنوب غرب)، في 2 أغسطس، في تضرر نحو 10 آلاف شخص وفي 15 حالة وفاة ودفن أكثر من 80 بئرا وجرف أراض زراعية وتضرر المنازل والبنية التحتية».

كذلك أكد «أوتشا» في منشور أن «وكالات الإغاثة تستجيب للاحتياجات العاجلة وسط صعوبات في الوصول ونقص التمويل للاستجابة السريعة».

وكانت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة قد توقعت أن يشهد اليمن في الأيام العشرة الأولى من الشهر الحالي «هطول أمطار تراكمية بمعدل 300 ملم عبر المرتفعات الوسطى والمرتفعات الجنوبية مع تسجيل «أعلى كثافة هطول أمطار يومية بأكثر من 120 ملم في 7 أغسطس».

يذكر أنه منذ أواخر الشهر الماضي، تشهد مناطق عديدة في أنحاء مختلفة من اليمن هطول أمطار غزيرة تسببت بفيضانات أحدثت أضرارا وأثرت على الحياة اليومية لليمنيين.

وفي 28 يوليو، أفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية «أوتشا» عن مقتل 3 أشخاص، بينهم طفل، في محافظة صعدة (شمالا) الخاضعة لسيطرة الحوثيين، وتضرر ما يزيد عن ألف مسكن إيوائي للنازحين ونحو ألفي أسرة.

9 قتلى في انفجار شاحنة مفخخة بريف حلب الشمالي

«وكالات» : قتل 9 أشخاص وأصيب آخرون، الأربعاء، جراء انفجار شاحنة مفخخة على حاجز للشرطة العسكرية على المدخل الغربي لمدينة إعزاز بريف حلب الشمالي.

وقال مصدر عسكري للجزيرة نت إن الانفجار ناتج عن عبوة ناسفة تم زرعها في سيارة شحن كبيرة، وتم تفجيرها عند وصولها إلى نقطة التفتيش على حاجز للشرطة العسكرية.

وقد حدث الانفجار في مؤخرة السيارة ما أدى لمقتل 9 أشخاص بينهم عناصر من الشرطة العسكرية، إلى جانب مدنيين تزامن الانفجار مع مرورهم من نقطة الحاجز.

وفي تصريح، قال مدير صحة إعزاز وريفها حسان صبحي إبراهيم إن مستشفيات المدينة استقبلت 9 جثث متفحمة وعليها آثار الحرق والشظايا، بالإضافة لـ25 مصابا بينهم 11 في حالة حرجة.

وأوضح المسؤول في الدفاع المدني زياد حركوش أن بعض القتلى ليس ممكنا تحديد هوياتهم نتيجة لتفحم الجثث.

الرئيس التونسي يقيل رئيس الحكومة أحمد الحشاني ويُعيّن المدوري

المدوري أثناء أدائه للقسم أمام قيس سعيد وزيرا للشؤون الاجتماعية في مايو الماضي

«وكالات» : أقال الرئيس التونسي قيس سعيد الأربعاء رئيس الحكومة أحمد الحشاني، وعيّن مكانه وزير الشؤون الاجتماعية كمال المدوري.

وقالت الرئاسة –في بيان– إن «رئيس الجمهورية قيس سعيد استقبل ظهر هذا الأربعاء بقصر قرطاج، السيد كمال المدوري، وزير الشؤون الاجتماعية، وقرر تكليفه برئاسة الحكومة خلفا للسيد أحمد الحشاني».

والمدوري هو الرئيس السابق «للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي» (حكومي)، وقد تولى وزارة الشؤون الاجتماعية في مايو الماضي خلفا لمالك الزاهي الذي أقيل مع وزير الداخلية كمال الفقي.

والأربعاء، نشر الحشاني بيانا حول الاجتماعات التي عُقدت في مقر الحكومة، وخاصة بشأن الوضع الاقتصادي المتردي.

جدير بالذكر، أنه تم تعيين الحشاني رئيسا للحكومة في الأول من أغسطس 2023، بعد إنهاء مهام رئيسة الحكومة السابقة نجلاء بودن.

ويعرف الحشاني بأنه رجل دولة متقاعد قادم من عالم المال والأعمال، ولم ينخرط في ميدان السياسة، وفق وسائل إعلام محلية.

وتأتي إقالة الحشاني مع استعداد البلاد لانتخابات رئاسية تثير جدلا واسع.

وسعيّد –الذي انتُخب في أكتوبر –2019 احتكر قبل 3 سنوات كامل الصلاحيات، إذ أقال رئيس وزرائه في ذلك الوقت وعلق عمل البرلمان الذي حل لاحقا.

وبعد إقرار دستور جديد عزز فيه من صلاحياته وانتخاب برلمان جديد بسلطات محدودة للغاية، أعلن سعيّد مؤخرا أنه يسعى لولاية ثانية في الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في السادس من أكتوبر المقبل.

وقبل أيام، قضت محكمة تونسية بسجن 4 مرشحين محتملين للانتخابات الرئاسية لمدة 8 شهور ومنعهم من الترشح مدى الحياة، في خطوة قالوا إنها «تستهدف إقصاء منافسين جدد» للرئيس سعيد.

والتهمة الموجهة للمرشحين الأربعة المحتملين هي «شراء تزكيات»، والمشمولون بالحكم هم: السياسي البارز عبد اللطيف المكي، والناشط نزار الشعري، والقاضي مراد مسعودي، والمرشح عادل الدو.

ويأتي الحكم ليفاقم مخاوف أحزاب المعارضة ومرشحين وجماعات حقوقية اتهموا السلطات باستخدام «القيود التعسفية» و«الترهيب لتمهيد الطريق نحو إعادة انتخاب سعيد».

خالدة ضياء تخاطب تجمعا بدكا .. وحكومة يونس تؤدي اليمين الدستورية

«وكالات» : شهدت العاصمة البنغلاديشية دكا تجمعا حاشدا لمؤيدي الحزب الوطني المعارض، حيث خاطبتهم زعيمة الحزب ورئيسة الوزراء السابقة، خالدة ضياء، عبر اتصال مرئي لأول مرة منذ سنوات، بعد رفع الإقامة الجبرية عنها.

وطالب القائم بأعمال قيادة الحزب الوطني طارق رحمن، في كلمته من منفاه في لندن، بإجراء انتخابات فورية وتسليم السلطة.

وفي تطور آخر، أعلن الحائز على جائزة نوبل للسلام، محمد يونس، المكلف برئاسة حكومة انتقالية في بنغلاديش، أنه يتوق لتولي مهامه وقيادة «عملية ديمقراطية» وتنظيم انتخابات قريبا.

ويصل يونس إلى بنغلاديش أمس الخميس لتولي رئاسة الحكومة المؤقتة التي ستؤدي اليمين الدستورية على الفور، بهدف قيادة «عملية ديمقراطية» نحو انتخابات سريعة.

يأتي ذلك بعد أعمال عنف أسفرت عن مقتل أكثر من 400 شخص وفرار رئيسة الحكومة المخلوعة، الشيخة حسينة.

وتواصلت الاحتجاجات بعد فرار حسينة، حيث اقتحم المتظاهرون البرلمان وحرقوا مكاتب حزبها، مع تعرض ممتلكات للأقليات للهجوم. بدأت الاضطرابات بسبب توزيع الوظائف الحكومية بطريقة محاصصة.

محمد يونس دعا مواطني بنغلاديش إلى الهدوء بعد أعمال العنف التي خلفت أكثر من 400 قتيل

وجاءت عودة يونس إلى بلاده بعد تبرئته من تهمة انتهاك قانون العمل، في خطوة اعتبرها المدافعون عنه سياسية.

ودعا يونس مواطني بنغلاديش إلى الهدوء بعد أعمال عنف خلفت أكثر من 400 قتيل منذ بداية يوليو.

وكانت محكمة استئناف قد برأت يونس من تهمة انتهاك قانون العمل، مما سهل عودته إلى بلاده.

وتم اتخاذ قرار تشكيل حكومة انتقالية برئاسة يونس خلال لقاء بين رئيس الجمهورية محمد شهاب الدين وكبار ضباط الجيش وقادة مجموعة «طلبة ضد التمييز» التي نظمت التظاهرات في مطلع يوليو.

وأفاد قائد حركة «طلاب ضد التمييز»، ناهد إسلام، أن يونس سيحصل على لقب كبير المستشارين.

وأمر الرئيس شهاب الدين بحل البرلمان والإفراج عن الذين أوقفوا خلال التظاهرات والسجناء السياسيين، في حين قدم قائد الشرطة الجديد، محمد معين الإسلام، اعتذارا عن سلوك رجال الشرطة خلال الاحتجاجات وتعهد بإجراء تحقيق محايد في أعمال القتل.

وبعد فرار حسينة على متن مروحية إلى مكان مجهول، شهدت بنغلاديش احتجاجات واسعة أسفرت عن اقتحام البرلمان وحرق محطات تلفزيونية وتحطيم تماثيل لوالد حسينة، الشيخ مجيب الرحمن.

كما تعرضت مكاتب رابطة عوامي، حزب حسينة، للحرق والنهب في أنحاء البلاد، وهجمات على بعض الأعمال التجارية والمنازل المملوكة للهندوس.

وأعربت الهند والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عن قلقهم بعد التقارير التي تحدثت عن هجمات على مجموعات دينية وإثنية وأقليات أخرى.

وفي أول رد فعل دولي على الاضطرابات، أعربت باكستان عن تضامنها مع شعب بنغلاديش على أمل «العودة إلى الحياة الطبيعية».

وبدأت الاضطرابات احتجاجا على توزيع الوظائف الحكومية بموجب نظام محاصصة، قبل أن تتصاعد إلى مطالبة حسينة بالتنحي.

واتهمت مجموعات حقوقية حكومة حسينة بسوء استغلال مؤسسات الدولة لتعزيز قبضتها على السلطة والقضاء على المعارضة.

وتم الإفراج عن خالدة ضياء، بعد سنوات من الإقامة الجبرية، حيث كان قد حُكم عليها بالسجن 17 عاما بتهمة الفساد.